

مهارات بحثية (١)

التكليف (الخامس)

تقرير أكاديمي حول:

فروض وأهداف ومتغيرات الدراسة لورقة بحثية

إعداد الطالب/

عبد الهادي حسين المطلق

٢٠٢٥م



(١) بيانات الدراسة

العنصر	التفاصيل
عنوان الدراسة (بالعربية)	توظيف الإعلام الرقمي في الدعوة الإسلامية: رؤية استشرافية
عنوان الدراسة (بالإنجليزية)	Utilizing Digital Media in Islamic Da'wah: A Futuristic Perspective
اسم الباحث	Ahmad Alnadi, Ihab Ahmed Ra'uf Awais, Ali daqamseh
بيانات النشر	ULUM ISLAMIYYAH THE MALAYSIAN JOURNAL OF ISLAMIC SCIENCES'
سنة النشر	٢٠٢٥ (المجلد ٣٧، العدد ٠١، أبريل)
التوثيق وفق APA (الإصدار السابع)	ULUM ' (٢٠٢٥). daqamseh, A & ،Alnadi, A., Awais, I. A. R ،ISLAMIYYAH THE MALAYSIAN JOURNAL OF ISLAMIC SCIENCES ٣٧ (٠١).
الرابط	https://doi.org/10.33102/uij.vol37no01.667

المقدمة

يُقدم هذا التقرير تحليلاً نقدياً لمنهجية التعامل مع المتغيرات في دراسة "توظيف الإعلام الرقمي في الدعوة الإسلامية: رؤية استشرافية". حيث يستعرض التحليل جودة صياغة الأهداف والفروض، ويحدد تصنيف المتغيرات ضمن الإطار النظري، مما يعكس مدى إتقان الباحثين للمهارات البحثية في التنظير المنهجي.



١. تحليل أهداف البحث العلمي Research Objectives

تتميز أهداف الدراسة بكونها استشرافية ومنهجية رصينة، وتُعد إجرائية لكونها قابلة للتحقيق عبر المنهج الاستشرافي التحليلي المعتمد.

. **الهدف الرئيسي (الاستشرافي):** تحديد الدور المستقبلي للإعلام الرقمي في تعزيز الدعوة الإسلامية.

◦ **التحليل:** هذا الهدف هو الغاية الكبرى للدراسة، ويركز على **التنبؤ (Forecasting)** بالكيفية التي ستتحول بها الدعوة نتيجة للعوامل التكنولوجية، مما يبرر اختيار المنهج الاستشرافي.

. **الهدف الفرعي (المقارن/التحديدي):** تحديد الفرص والتحديات المتاحة في الإعلام الرقمي مقارنة بالإعلام التقليدي.

◦ **التحليل:** هذا الهدف يُعد بمثابة أداة تحليلية لتقييم المتغير المستقل. فبدلاً من القياس الكمي المباشر، يتم تحديد الأثر من خلال تقييم **ميزان القوة** بين الفرص والتحديات، مما يوجه الباحث نحو تحليل الأدبيات والنماذج الاستشرافية.

تُظهر صياغة الأهداف مهارة عالية في ربط الأهداف بالمنهج النوعي (الاستشرافي)، حيث لا تهدف إلى إثبات علاقة إحصائية بقدر ما تهدف إلى بناء رؤية مفاهيمية مستقبلية.

٢. تحليل فروض البحث

بما أن الدراسة اعتمدت على المنهج الاستشراقي ولم تكن دراسة كمية ميدانية، فإنها لا تعتمد على فروض إحصائية تقليدية (H_0 و H_1)، بل تعتمد على افتراضات تحليلية (Analytical Propositions) أو قضايا تحليلية تُبنى على الإطار النظري وتمثل التوقعات الأساسية التي تسعى الدراسة لإثباتها نقدياً ومنطقياً.

. الفرض التحليلي الرئيسي:

◦ الصياغة: توظيف الإعلام الرقمي يسهم بشكل فعال في تعزيز الدعوة الإسلامية مستقبلاً، حيث أن الفرص التي يتيحها (كالسرعة والتفاعلية) تتفوق على التحديات التي يفرضها (كالتطرف وسوء الاستخدام).

التحليل: هذا الفرض هو خلاصة الفهم النظري للباحثين، ويُعد بمثابة بوصلة للتحليل، حيث ركزت النتائج فعلياً على أن الإعلام الرقمي "يوفر فرصاً غير مسبقة بفضل سرعة انتشاره وتفاعليته"، مما يعني أن الافتراض قد تم دعمه من خلال المراجعة التحليلية للأدبيات.

٣. تحديد وتصنيف متغيرات الدراسة

تُعد المتغيرات هي العناصر الأساسية التي تدور حولها الدراسة، وقد تم تحديدها وتصنيفها بدقة ضمن سياق الدراسة الاستشرافية كما يلي:

المتغير	التصنيف	التحديد في سياق الدراسة
توظيف الإعلام الرقمي	المتغير المستقل (Independent Variable)	يمثل الأداة أو المُحفّز الذي يُتوقع أن يحدث الأثر (التوظيف الاستراتيجي لمنصات الإعلام الرقمي).
تعزيز الدعوة الإسلامية مستقبلاً	المتغير التابع (Dependent Variable)	يمثل النتيجة أو الغاية المرجو تحقيقها كنتيجة للتوظيف الناجح للإعلام الرقمي.
الفرص والتحديات	المتغيرات الوسيطة/التقييمية (Mediating/Contextual Variables)	تُمثل الآلية التي يتم من خلالها تقييم علاقة المستقل بالتابع (مثال: الفرص مثل السرعة والتفاعلية، والتحديات مثل الأخلاقيات الرقمية).
الإعلام التقليدي (في المقارنة)	متغير ضابط/مقارن (Control/Comparative Variable)	يُستخدم كإطار مرجعي لتقدير القيمة المضافة لتوظيف الإعلام الرقمي.

مقترحات لتطوير الدراسة

لتطوير هذا الإطار البحثي الاستشراقي، يُقترح في دراسات مستقبلية الانتقال إلى تحليل الآليات الوسيطة بشكل أكثر تفصيلاً، عبر:

التركيز على الفرض المنهجي: تحويل المتغيرات الوسيطة (الفرص والتحديات) إلى أبعاد قابلة للقياس الكمي والنوعي عبر منهج دلفاي (Delphi Method) مع خبراء الدعوة والإعلام.

تحديد المتغيرات الوسيطة الدقيقة: تحديد متغير وسيط كمي، مثل "كفاءة الداعية الرقمية" (Digital Da'wah Competence)، وقياس مدى تأثيرها في التخفيف من التحديات وزيادة الفرص.



الخاتمة

أظهر التحليل النقدي أن الباحثين أتقنا مهارات تحديد المتغيرات وصياغة الأهداف والفروض التحليلية في إطار الدراسة الاستشرافي. وإن وضوح تصنيف المتغيرات (المستقل، التابع، الوسيط/التقييمي) يعكس السلامة المنهجية والاحترافية الأكاديمية في بناء النموذج المفاهيمي للبحث، مما يعزز من قيمة النتائج المستنبطة.



شكراً
لإستماعكم
وتقييمكم